من باطن لحيته اذا نام ثم جاء الى الزوج وقال إن امرأتك تخالك يعني
اتخذت خليلا وهي قاتلك اتريد ان يتبين لك ذلك قال نعم قال
فتناوم لها فقامت الرجل فجاءت المرأة بموسى لتحلق الشعرات فظن
الزوج انها تريد قتله فاخذ منها الموسى فقتلها فجاءت اولياؤها
فقتلوه فجاءت اولياء الرجل فوقع القتال بين الفريقين ذكره التنبيه
وروى ان الحسن البصري رحمه الله جاءه اليه رجل بالنيمة وقال ان فلانا
وقع فيك فقال الحسن متى قال اليوم قال اين رايته قال في منزله قال اما
كنت تصنع في منزله قال لم ضيافة قال ما اكلت في منزله قال كيف وكيت
حتى عد ثمانية ألوان من الطعام قال الحسن قد وسع بطنك ثمانية ألوان
من الطعام اما وسع حديثا واحدا قم يا فاسق عندي انت تارك للمائتة
لقوله صلى الله تعالى عليه وسلم مجالس مع الامانات وانت معروف بالخيانات
لان الكلام عندك امانة منه فقد خنت وانت مفرق بين الاخوة و
الاخوات كذا في الاحياء والروضة وانشد الشيخ السعدي على هذا
بيت هركه عيب دكران بيش تواورد وشمرد بي كمان عيب تو بيش
ديكران خواهد برد قال الفقيه ابو الليث في تنبيه الغافلين اذا اتاك
انسان فاخبرك ان فلانا فعل بك كذا وكذا او قال فيك كذا وكذا فانه
يجب عليك ستة اشياء اولها ان لا تصدق لان النمام مردود
الشهادة عند اهل الاسلام وقد قال الله تعالى في سورة الحجرات يا ايها
الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبإ اي بخبر كذب فتبينوا يعني ان جاءكم
فاسق بخبر تعرّ فوا صدقه لا تعجلوا مخافة ان تصيبوا قوما بجهالة
فتصبحوا على ما فعلتم نادمين والثاني ان تنهاه عن ذلك لان النبي

عن المنكر

عن المنكر واجب قال الله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون
بالمعروف وتنهون عن المنكر والثالث ان تبغضه في الله فانه عاص
وبغض العاصي واجب لان الله تعالى يبغضه والرابع ان لا تظن باخيك
الغائب ظن السوء فان سوء الظن بالمسلم حرام قال الله تعالى يا ايها الذين
امنوا اجتنبوا اي ابعدوا عنكم كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم اي
معصية والخامس ان لا تجسس في امره فان الله تعالى نهى عن التجسس
قال الله تعالى ولا تجسسوا اي لا تطلبوا عورات المسلمين قال صلى الله
عليه وسلم من تتبع عورات المسلمين تتبع الله عورته يعني يفضحه
ولو في جوف بيته والسادس ان لا تعرض عن هذا النمام فلا تفعله انت
وهو انك لا تخبر احدا بما اتاك به هذا النمام **الباب الخامس**
والستون في ذم الغضب وفضيلة دفعه عن ابي هريرة رضي الله
تعالى عنه ان رجلا قال لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اوصني يا رسول الله
قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب اي فرد الرجل السؤال مرارا
وقال عليه السلام في كل مرة لا تغضب وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن
جده عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال الغضب يفسد الايمان
كما يفسد الصبر العسل وجه افساده الايمان انه كثيرا ما يصدر من شدة
الغضب قول او فعل يوجب الكفر نعوذ بالله تعالى فيفسد الايمان هذا
معنى قوله عليه السلام الغضب يفسد الايمان العلم عند قائله وقال
عليه السلام ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه
عند الغضب الصرعة بضم الصاد وفتح الراء هو الذي يصرع الرجال
ويغلبهم في الصراع كالخدعة كثير الخداع والمعنى ان القوي في الحقيقة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)